

٧- إياك نعبد (١) - تدبر سورة الفاتحة - شريف علي

شريف علي

قال الله عليه وسلم اماكن مواضع في خلف يأتي او قطع رحم او صلة رحم نحب قالوا نحب ذلك يا رسول الله قال اقرأ او يعلم
ايتين من خير لهم اربع - [00:01:13](#)

حد في الدنيا آية واحدة بس لما الانسان موفق لديك قال صلى الله عليه وسلم يسألهم ربهم قالوا ربي يذكرونك اخر الحديث الله عز
وجل اعطيتهم فلان قالوا هم رحمة والمغفرة - [00:04:22](#)

كان النبي اذا كان متى عندنا واجب نبته يوميا لو حصل اي وقت فاضي اي مثلا الوقت ده اقعد في المسجد عمل صالح درس دعوة
الى الله لو انت ما سألتش الوقت ده - [00:05:47](#)

الزمنية فعمل سواء هيتاخذ او في كان لازم يحافظ على الاعمال بتاعته عندي ظرف ده عمل عندك ظرف يدي للناس قال لايه
اتعود بعد كده في عمل والله ما ليش مزاج - [00:06:42](#)

انا اجد ثوابت التعامل ده طريق ربنا لازم زي الموظف اللي في الشركة لازم طالما ان هي الام بتاعتها في غاية الاهمية مع حد
انت عايز علم حد كعبد اتكلما - [00:07:39](#)

عن طرد العدو قاعدين مجلس طبعاً بعدين اتكلما على الانسان اثر يعني هو اللي خلق يشفي ده وجب ايه قلنا ان توجد مني ايه
بعدين اتكلمت الرحمن بعدين بعدها تكلمي - [00:09:32](#)

قضية اساسية ان انت عرف على اسماء جدا وبعدين مالك يوم الدين بعدها عن ايه والجزاء ايه الاية اللي بعد كده قلنا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:03](#)

صلى صلاة فهي يعني ناقصة قال الله عز لله رب العالمين قال الله عز وجل الرحمن قال اثنى علي عبد قال مالك يوم الدين قال
فوض الي عبدي او اذا قال - [00:11:30](#)

اياك نعبد اياك نستعين قال ايه هذا بيني وبين عبدي الاية دي فيها ايه السر هنا انا بيني وبين عبدي ويعني ايه هذا بين اياك نعبد
واياك اياك نستعين هذا بيني وبين عبدي - [00:12:29](#)

اي حديس معاز قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بن جبل رضي الله عنه قال يا معاذ تدري فحق الله على العلم قال الله ورسوله
اعلم قال لا قال حق الله على - [00:13:03](#)

عليك ان انت مقالة اتدري حق العباد على الله ان هم فعلوا ذلك يعني لو اقاموا العبودية حق العبد ده ايه الحق ده ايه الله سبحانه
على نفسه اولاً منه سبحانه - [00:13:25](#)

قال قال صلى الله عليه وسلم في ايه ترك عقد اعتقد ان انت اعبد ربنا سبحانه ويعينك على العلم اياك نعبد ماشية مع قسم هو
في ايه اياك نعبد كل - [00:13:55](#)

لله سبحانه رحمة ربنا ذلك يوم اياك نعبد ده كله ايه ثناء على الله اياك نستعين تعال دي ايه كده انا اللي هنتفع بها اللي محتاج معونة
علشان اقدر ربنا سبحانه - [00:14:27](#)

وبعدين هي ايه هذا بيني وبين عبدي يعني ده نص على الله سبحانه عبد وصلت للحتة دي اياك اياك مبني ايه مثلاً هو سياق الاية
طبيعي يبقى ماشي ازاي اتكلم من البداية - [00:14:48](#)

رب واحمد ده انت رائد عن ربنا سبحانه وتعالى رب العالمين لما في شي مخاطبة لله رب العالمين ذلك يوم اياه نعبد وياه ماشي

ياض ماشي كده نعبد واياه نستعين - 00:15:54

بالك احنا عندنا اكثر من اربع حاجات مهمة اول حاجة الشياكة دي اتقدمت على ايه اه يعني قال اياك نعبد تعالى على الفعل التقديم ده فيه قصة الحاجة الثانية حرف النون - 00:16:31

وضعه ايه يعني بتتكلم انت لوحده اعبد اياك اعبد اياك استعين اهدني الصراط المستقيم لوحده اهو تقرأ في نفسك حرف النون ده طيب الحاجة اللي بعد كده رقم ثلاثة اياك نعبد - 00:16:52

واياك نستعين هنا ايه تكرر لكلمة اياك نعبد فاستعين الغائب يعني هل انا احب ممكن اقطف عليها صح طيب لو قلت ايه ان اياك احب انت بس كويس انت بس - 00:17:19

فلما اقول ايه اعبده او نعبد اياك ممكن بعدها ايه ونعبد اللات وهبل تعدد فيه عطف عليه ما فيش اعبد فصل خلاص بس يا رب اياك نعبد يعني يا رب انا ما اعبدش حد - 00:19:00

الاعبد سواك دي تفيد ايه بقى الله سبحانه اياك نعبد هوب ياك قلب الانسان بتعالج ايه شرك واياك نستعين عايز بعمل كل حاجة اعظم حد ان علي اياك نعبد يعني التقديم ده يفيد ايه - 00:19:37

لله سبحانه وتعالى يعني انا ما اعبدش حد غير ربنا سبحانه طيب اياك نعبد قبل اياك نستعين بالعبودية ده اهل تحت المظلة تحت الاستسلام ويعني ايه عبودية يقول لك ايه - 00:20:25

معبد قطة تفلت شافين برة الطريق ده تفلت كده يهبي تعرف تمشي انت تبقى مهياً العبودية ان انت ان اوامر ربنا تسري عليك. مراد الله يسري عليك ان لما ينزل الامر - 00:21:17

ربنا سبحانه وتعالى يريدك ان انت تفعل الفعل ده في الوقت ده العبودية ان انت تبقى ايه ايه الطريق اللي الذل للحب هو قياد لله سبحانه وتعالى واحد ممكن ينقاد - 00:21:42

مطيع مسلاً رأس مالي بيأمره هو وهي بتسمع ومديرها وانزلي هو ايه هو هنا منقاد بيطيع لكن ان ما فيش فيها الحب الحب هو الذل والانقياد مع ايه اتزلزل لله سبحانه - 00:22:10

ولا ايه اللهم اني عبدك وابن عبدك وابنك ناصيتي بيد الاقرار ضعيف ان انا فرحان ان انا اعمله التعريف ده قصة بل الحب مع مرة كنت في فكل العشر الاواخر من رمضان - 00:22:55

جوايز بعد هو كده يعني درس تفسير الجزء اللي ام ايه قاعد انا كنا قاعدين وقاعد ماسك ورقة وقلم طلبة علم اه في يوم نشرح في تعريف العبودية الحب مع - 00:23:40

الذل رحت كاتب ايه العبودية كما قعد كمان الدل يعني شوية خمسة وبعدين فانا عارف ان هي وعندي ثابت رفعت ايدي على طول فراح فبصيت كده ورحت قايل له ايه كمال الحب مع - 00:24:23

فرحت ايه جودت احنا عند الحكم مع بصة كده واحد ايه قال كمال الحب مع كمال خد هم كل يوم انا وصاحبي قاعدين اه قلنا هناخدنا تسول بقى نروح للشيخ - 00:24:47

اتحايل عليه بعد مدارس طلبة علم رد عليه كمية دروس مش طبيعية اه نقوم بروحنا للشيخ فعلا كده وقال ان شاء الله وابشروا فجينا في يوم الله قصة كده في يوم - 00:25:15

دخلت الارض والساعة وكده وبعدين ثاني يوم كانوا عاملين سحب بقى يعني الكبرى بقى بعد الختام قبل اذا الكبرى لا انتم كانت بسحب يعني مش عارف اقعد اشوف مين وقال لي طب ما خلاص - 00:25:35

فبدأوا والجوايز والله انا الشاب ده والله حريصين قوي والله حريص من اول يوم على المجلس فلقيته ان اللاب توب رحت واخذ تعمل ايه ها اه سبحانه الله انا يعني الموضوع ده له قصة يعني - 00:26:13

يتصور عبد تايه كده لا انا ايه حاسس ان هو وهل فعلا يعني ان انا حر وعائز من دائرة ايه عبودية هو كده كده الانسان انت مركب في يعني ايه - 00:26:50

حتى الذل والخوف والرجاء انت مرتب كده فاللي ما بيعبدش ربنا يعبد اي حاجة تانية عليه يعبد الشهوات يعبد مزاجه وجهة نذري
بيعبد عقله ان العقل ده بالنسبة هو مقدس - [00:27:43](#)

خلي العقل مش وسيلة الدلال على وجود الله سبحانه نظر في رؤية الآيات بقى ده بالنسبة لي ده الاله اسم مقدس لده واحد في
واحد بيعبد بيعبد جسمه بياخد يعني ايه - [00:28:12](#)

اعبد فاهم مش قصدي بيتكلم عن ايه على بتاعة الحياة ايه ده اللي بيحركنا ان بقى المحور بتاع الحياة ايه وصاحي من النوم انا
ويقف قدام يعني من زكريات آآ - [00:28:31](#)

هو هو يعني بطنه عادية خالص يعني ما فيش ولا حاجة يعني هي فات كده فات فلات اه كل شوية اتمرن تمرينة واقوم واقف رفع
البطن ويبص للمراية ويمشي خلاص ما هي يعني - [00:29:22](#)

وبعدين اصلا بطن انت بتلعب ولا بتلعب اي حاجة تانية هي مش هتسد حتى لو هتشد مش شاهد ان انا مش بقول برضو وبيعظموا
كان بياخد مساحة في كبيرة جدا - [00:29:38](#)

بقت هي اللي بتحركها يعني لما النبي عليه الصلاة رأى على النصرانية واسلم شافه معلق ايه قال انزع عنك هذا الوزن وبعدين قال
عدي تعبت الله صلى الله عليه وسلم يقرأ - [00:29:59](#)

اتخذوا بينهم ايه اربابا من دون الله استغرب احنا بس ايه ارباب ونعبدهم والرهبان ما كناش بنعبدهم النبي عليه الصلاة والسلام
وضح له قال له مش هم كانوا قللوا الحرام - [00:30:18](#)

كنتم بتسمعو كلاما مفيدا دي العبودية ان انت تنقاد ورا شيه يبقى ده المركز بتاعك مش المركز يرضي ربنا واحد بيعبد اوضة واحدة
اقسم موضة المركز يتعارض مع اي حد جاي - [00:30:38](#)

جنيه دولار مسلا يعني ايه عبد تعيسة يعني ده دعاء من النبي عليه الصلاة والسلام على العبد ده تعاسة تعس عبد الدينار تعس عبد
الدرهم ان اعطي رضي وان لم يعط - [00:31:15](#)

ايه يا عبده دينار واحد اله بتاعه الفلوس بيعبد الفلوس يعني دينه علشان ايه في عرض من بضمانات استمتع بايه استمتع بقرض
هنديه لك وبعدين بعدها تدخل نار جهنم وبعدين بعدها فاذنوا بحرب من الله ورسوله - [00:31:37](#)

وممكن واحد حاجة زي كده عمل حياته كلها كده بيبيع دينه عشان قرش بتقول له يا عم المسجد قصد من والمقصد مقصد مدير الام
اما عاد وسابوه قالوا ايه من قال تعالى ينحتون الجبال وينحتون - [00:32:30](#)

من الجبال تارهين يعني كانوا في حياة في غاية القوة فرعنة ده مش المقصد دي وسائل من وسائل اعمالها ولكن في الاخر كل ده ايه
هنا عشان وظيفتي ايه ايه - [00:33:16](#)

بس عبد بس اول لما الانسان دي بيحصل له ايه يسرح بقى قال تعالى ضرب الله مثلا رجلا رجلا ضرب الله مثلا رجلا رجلا ده اللي هو
آآ اب ده مسلا لنا كلنا - [00:33:37](#)

ضرب الله ضرب الله مثلا رجلا بكاء متشاكسون يعني ايه بقى يعني له هو عبد شركة فلان وفلان وفلان تيجي مسلا ايه يوسف
يقول له تعال وصلني ترجع تدايقه - [00:34:10](#)

يقول له انت رايع فين؟ انت ولا مش عارف عايز كذا شركاؤه ايه كسل في تضاد هو عايز يرضي ده فده يزعل اضربه يغضب عليه
هو جواه في ايه جوة ايه - [00:34:40](#)

ده بيبقى ايه ده مش حر الحرية بالظبط ايه بقى قال ورجلا لما للرجل ايه هو معي ده بس عارف ايه اللي بيجبك عارف ايه اللي
بيرضيه الاصل ان الانسان لما يعبد ربنا سبحانه وتعالى هيتحرر من - [00:35:14](#)

كل العبودية طب وانا هسأل سؤال هل من يرضي ربنا وتعالى قول للشباب كده وقع في في بعدين بعدها سبحان الله بيقول ان
رحمة ربنا الله سبحانه ربنا سبحانه وتعالى - [00:35:50](#)

علم العبد مواضع والغضب ربنا سبحانه اعلمك الحاجة دي انت عارف ان الحاجة دي ترضي الله سبحانه فكر كده صعب اللي

بتغضب ربنا سبحانه طب الحاجة اللي تخلي ربنا يحبك - 00:36:24

انت مش عارفها الحاجات دي كلها ان السبل دي تبقى واضحة ان علشان ترضي ربنا سبحانه وتعالى الله عز اشرب تدعم استعداد الله عليه وسلم في الرخاء رفقاء قال صاحب - 00:36:56

هو ايه بطس هو ببسألها الرجل الصالح قال صاحب هذه الدار حر او عبد قالت بل حر يدي حر قال فقال صدقتي كان عبدا لاستعمل ادب العبود ترك الله و - 00:38:34

فعلا صادقة وفعلا حر ارض لو كان عض كان ايه قام بحق قال فسمع بشر عن الباب حافيا حاسرا وقد ولى الى قال الرجل قال الجارية ويحك من كلمك على الباب - 00:38:59

فيجري وراه قال فتبعه بشر حتى لحقه قال له يا سيدي وقفت الجارية قال نعم. قال اعد علي عاد عليه فرغ به اديه على على الارض قلب العبد على قالت له حالة من الايه - 00:39:21

طاقة يطلبه انا مش حر انا عبد على قد ما المعنى ده ممكن يبقى فدي بالنسبة لك ترى العبودية بس مقصود على وليه هي حالة طيب اسم جامع لكل يرضي الله - 00:39:48

اي شيه بيرضي الله يعني انت وقتي ودية اللي انت بعدها في رحت البيت فيه عباد الرحمن الرحمن يبيتون طلب عبادة مش بس ان انا بصلي لا هي معاملات مع - 00:40:14

الذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم دعاء حلف الدعاء عبد كده وبعدين في المعاملات المادية ايه ده هو انا حر ان انا في الفلوس تتصرف زي ما انا تنشر - 00:40:52

تعد في في المال نفقة تسأل عن المال من اين اكتسبت ما انفقت انا بتصرف في المال من غير اسراف. والذين اذا انفقوا لم ولم يخطوه عبودية العبادة انا لما يبقى معي فلوس - 00:41:07

اعرف ازاى في الايه توبة بعد عن الكبائر الذين لا يشهدون الزور اذا مروا باللغو مروا يعني من العبودية اماكن معينة ربنا سبحانه وتعالى قال العباد ان انا الحفلة دي ما ينفعش اقولها - 00:41:27

الكلام ده مش هينفع ليه؟ لان ده لا يشهدون لا لكن الزور مروا التعامل بتاعي امسك الموبايل بقلب انا بقلب دي غض بصري فالعبودية انت اصلا من اول لما بتصحى لحد لما - 00:41:52

العبودية ما تتصورش ان العبودية بس حالة بعملها ده اعتبر ان الهواء ده حالة ايه حاجة فصل عنك ايه توجهات النفس النفس جاهد النفس قدرت ان انت لا تستسلم للهواء - 00:42:19

الهواء بتاع الانسان تحت ايه تحت عبودية من الحاجات برضو هنختم قلنا ايه اللي حصل هنا مثلا ضمير مسلا عن حد مش فجأة كلام بقى ايه بقى موجه لايه وانت يا معاذ - 00:43:39

فجأة ايه بانه ينشط ينتبه وهو كان نايم وسرحان فجأة ايه ايه ده ده في قاعد بتقرأ كده الحمد لله يا كائدة يحصل لك كده ايه ده دلوقتي بقيت ايه - 00:44:48

طاقة الكاف دي خطاب لمين الله سبحانه كلم ربنا سبحانه وتعالى يعني المقام ده ان انا كاني واقف كده واقول اياك نعبد اياك نستعين وقام ده مقام ايه ده مقام ايه - 00:45:14

فكأنني واقف قدام ربنا سبحانه وتعالى بين يدي الله اخاطبه رقمي تعبد الله كأنك الاله كأنك مقام ده مقام ايه عالي جدا بعد الاسلام والايمان قوم الاحسان طب هو يعني الست - 00:45:32

فده فايدته هنا ايه الغرض منه؟ الناس اه هي حاجة جميلة بايظ الجمال احنا نستفيد منه اختاروا كده يعني اياك اللي حصل ده اتكلم بضمير وبعدين بقيت ايه باشر مع الله سبحانه وتعالى - 00:45:51

انت ايه؟ ايوة بيدل فايه الصورة انت ايه لما وصلت مين اللي خلاني خليني اطلع كده طلبت العدو اعوذ بالله من الشيطان ايه ايه ده ايه ده المحل بيلعب فيه انتاج - 00:46:21

فانت داخلية لمحل فاوضت العجوز وبعدين بسم الله الرحمن اعان بالله والتبرك بذكر اسم الله مبدأ رب العالمين رب العالمين
من اللي احنا بنتكلم اول هو ايه؟ طرد العدو - [00:47:02](#)

ايه في رؤية الالات؟ شايف نعمة داخل ولد الرحمن الرحيم على الله سبحانه الرجاء ذلك يوم الدين تعظيم يخوفه في القلب بعدين
اعلم اياك نعبد انا بقول الكلام ده انت بتحس - [00:47:35](#)

ان في حالة من الايه بينك وبين الحالة دي انا مش عارف اوصل للدرجة بتاعت قلبي هي فيها في حجاب بيني وبينها عارف احيانا
احيانا صلي مثل مرة كده فجأة كده ايه - [00:48:08](#)

مرة واحدة كده واحدة كده في مقام عالي دلوقتي ده المفروض المقام اللي بيبقى ايه؟ ده مقام المناجاة مقام قرب مقام لما انت
بتوصل له يقتضي منك طول في الكلام - [00:48:30](#)

الانس يبقى عايز واحد عايز يقول واحدة ان هي جميلة ممكن يوعى واحد ايه خلص ده اسمه ايه بسيطة يعني واجبها ايه انف
مش عارف قعد ايه يوصل ده ايه - [00:49:16](#)

المحبة والقدس قاعد كل يفصل اكثر كان لما بيبقى في مقام القرب مقام ده مقام القرب ده تقرر ايه اياك نعبد اياك نعبد ونستعين
اياك نعبد اياك نستحي انا باكد - [00:50:05](#)

لله فين سيدنا موسى قال قال وما فيك الاجابة ايه يا عم معاز عصب عصاية بس عصب ايه اللي في ايدك ده لو انا عايز اطول في
الكلام اقول ايه - [00:50:47](#)

هذا عبادي قدروا عليه حضرات قاعد بقى ايه ولي فيه مآرب اخرى بعمل به حاجات انا كده ايه بطول في الكلام يعني مسلا
انت في حال معين طلع اسد طلع عليك وراك هياكلك - [00:51:06](#)

البلاغة ان انا اقول لك ايه اسد اقوم اقول لك انتبه وراك اسد مفترس يريد ان يأكلك فعليك ان تركض سريعا عمو هو
خلاص اتاكل يعني قاعد بتشرب - [00:51:34](#)

هو خلاص مات هنا موسى لما وما تلك يعني او والشمع والغنم يعني اللي فات ده لازم قلبك بيبقى ايه حاضر معي اياك نعبد لا
تلتفت قلنا ان فان الانسان - [00:51:53](#)

يعني ايه الكلام ببساطة يعني ساعات بتحس ان اوعى خالص وانت عكس الدرس ده القاطع خالص طيب الارسال قاطع خالص ده
بسبب ايه لاسباب كتير منها ان المحل نفسه ده اللي هو ايه - [00:53:44](#)

قلب في مشاكل طبقات من لبران في عدو مسيطر عليه الشيطان هو لا يستعين بالله حق هو مقام الحمد شكر الله سبحانه الا هو
مقصر في عامل ايه واحد بيشغل في - [00:54:14](#)

شركة مسلا مش عارف وظيفته وهو بيشغل وهو واقف وهو بيأدي العمل بتاعه مبسوط يؤدي العمل عايز يتقن طب واحد هو اصلا
ساخط متضايق وشايف ان الشركة واكله حقه هو بيشغل ايه - [00:54:47](#)

اي فرصة تيجي له قيمة الفرق فلما بيبقى واحد واقف قدام ربنا سبحانه وتعالى هو من جواه لا يرى نعم الله سبحانه هيعرف
هيعرف يحس يوصل لاي اياك دي هو واقف اصلا ايه - [00:55:20](#)

محتاج ان التقب دي وبعدين الرحمن الرحيم رب العالمين بصره كل من احب ده الهدف بيقى سورة الفاتحة هي ايه لاقى سلم عن
اياك نعبد واياك ثلاث مجلدات في - [00:55:50](#)